

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4345 - عن يونس بن محمد بن فضالة الطفري عن أبيه قال : وكان أبي من أصحاب رسول الله ﷺ

صلى الله عليه وسلم هو وجدته أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاهم في بني ظفر فجلس على الصخرة التي في مسجد بني ظفر اليوم ومعه عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وناس من أصحابه فأمر رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم قارئاً فقرأ حتى بلغ هذه الآية : { فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً } فبكى رسول الله ﷺ صلى الله عليه وسلم حتى اضطرب لحياه وجنباه فقال : أي رب أشهد على من أنا ظهريه فكيف بمن لم أراه .

(وابن أبي حاتم والحسن بن سفيان والبغوي ط وأبو نعيم في المعرفة وابن النجار)

وحسن